

البيان والتبيين

(لا حرور ولا النوائب تنجو ... لا و لا صحب واصل الغزال) .
(غير كفتي ومن يلود بكفتي ... فهم رهط الاعور الدجال) .
(وبنو الشيخ والقتيل بفج ... بعد يحيى ومؤتم الاشبال) .
(سن ظلم الإمام في القوم بشر ... ان ظلم الإمام ذو عقال) .
وقال الكميت .

(آمت نساء بني أمية منهم ... وبنوهم بمضيعة أيتام) .
(نامت جدودهم وأسقط نجمهم ... والنجم يسقط والجدود تنام) .
(خلت المنابر والأسرة منهم ... فعليهم حتى الممات سلام) .
وقال خليفة ابو خلف بن خليفة .

(أعفني آل هاشم يا أميا ... جعل الله بيت مالك فيا) .
(ان عصي الله آل مروان والعاصي ... لقد كان للرسول عصيا) .
(لو تصفحت أولياء علي ... لم تجد في جميعهم باهليا) .
وقال الراعي في بني أمية .

(بني أمية ان الله ملحقكم ... عما قليل بعثمان بن عفان) .
وقال كعب الاشقري لعمر بن عبد العزيز .

(ان كنت تحفظ ما يليك فانما ... عمال أرضك بالبلاد ذئاب) .
(لن يستجيبيوا للذي تدعو له ... حتى يجلد بالسيوف رقاب) .
(بأكف منصلتين اهل بوائر ... في وقعهن مزاجر وعقاب) .
(هلا قريش ذكروا بثغورها ... حزم واحلام هناك رباب) .
(لولا قريش نصرها ودفاعها ... ألفت منقطعا بي الاسباب) .

فلما سمع هذا الشعر قال لمن هذا قالوا لرجل من ازد عمان يقال له كعب الاشقري قال ما كنت اظن اهل عمان يقولون مثل هذا الشعر .

قال ابو اليقظان وقام الى عمر بن عبد العزيز رجل وهو على المنبر فقال .
(ان الذين بعثت في اقطارها ... نبدوا كتابك واستحل المحرم) .
(طلس الثياب على منابر ارضنا ... كل يجور وكلهم يتظلم) .
(وأردت ان يلي الامانة منهم ... عدل وهيئات الأمين المسلم) .

وكان زيد بن علي كثيرا ما يتمثل بقول الشاعر

